[587] ذلك، استغفر وتاب بحضورهم ليرده بعد ذلك. وأما قوله " قبل وثاقته " ففيه أن صريح " عل " أنه تاب قبل موته، وظاهر ذلك أنه بمدة قليلة، وعلى هذا فتسقط أحاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار، ولا يكون حينئذ حاله حال ابن أبي نصر وأضربه. فالذي ينبغى أن يقال: إنه لا خلاف بين الطائفة في عدالته، وأمثال هذه الاخبار لا تنهض للمعارضة، مع أن الخبر الثاني مرسل والحاكي غير معلوم، إذ ليس هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب لا محالة، فان محمد يروي عن عامر بن عبد ا بن جذاعة بواسطتين صفوان عن ابن مسكان، نبه عليه الميرزا في حواشي الكتاب، والمحقق الشيخ صحن في حواش " طس " انتهى. وفي " مشكا ": ابن دينار الثقة عنه عبد ربه والمفضل بن عمر كما في الفقيه، والحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم الثقة، وعلي بن رئاب، ومنصور بن يونس بن بزرج، واسماعيل بن الفضل كما في الفقية، وفيه رواية العلاء عن الثمالي، وعن يونس بن علي العطار، وابن عياش، وعبد ا بن سنان، والحسن بن راشد، وسيف بن عميرة وهشام بن سالم ومحمد بن عذافر، ومالك بن عطية الثقة، وصفوان بن يحيى، وابراهيم بن عمر اليماني، ومحمد بن الفضل، وأبو أيوب الخزاز (1).

ترجمة المختار الثقفي ومن التاسعة والعشرين: المختار بن أبي عبيد، روى " عقد " أن الصادق عليه السلام ترحم عليه. وروى " كش " عن حمدوية، عن يعقوب عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تسبوا المختار فانه قتل قتلتنا، وطلب بثأرنا، وزوج أراملنا، وقسم فينا المال على العسرة (2).

_____ (1) منتهى المقال: 70 - 71، هداية المحدثين: 27. (2) اختيار معرفة الرجال 1 / 340، برقم: 197. [*]

_____